

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵙⵓⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵙⵓⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵙⵓⵜ

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة
درعة تافيلالت
المديرية الإقليمية بورزازات

مفتشية التربية الاسلامية

بنك الوضعيات المشكلة الدامجة لمادة التربية الاسلامية
للسلكين: الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي

إنجاز:

الفرق التربوية لأستاذات وأساتذة التربية الإسلامية

مديرية ورزازات

تحت إشراف مفتش المادة:

د. حميد الصغير.

تقديم:

شهد المجتمع المغربي تغيرات كبرى خلال العقود الأخيرة، وذلك في جميع مجالات الحياة، مما جعل عملية التربية والتعليم أمام تحديات هائلة، تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية لمواجهة هذه التحديات.

لقد كان ومازال تطوير العملية التعليمية التعلمية وتجويدها هو الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين والمفكرين ورجال التربية المغاربة، بقصد أن تتحول المدرسة الوطنية إلى مزرعة فكر لقدرات الأمة، وصلابة كينونتها الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم تقف وقفتها وتحقق ريادتها.

في هذه المرحلة من التغيرات وما صاحبها من تحديات، دخلت مادة التربية الإسلامية منعطفا جديدا، ينطلق من كون عمليات الإصلاح المنتظرة في مجال المناهج التربوية تكون أكثر فاعلية وأكثر نجاعة، عندما تعبّر عن مقومات الذات التاريخية والحضارية، بمختلف ثوابتها ومتغيراتها، وتستوعب في الآن نفسه وبصورة تركيبية مبدعة مكاسب الحضارة المعاصرة .

وانسجاما مع أبجديات الإصلاح التعليمي الذي تعرفه المدرسة المغربية بين الفينة والأخرى؛ صدر لأول مرة منهاج جديد لمادة التربية الإسلامية بمقومات بنيوية متقدمة عن الرؤى المنهاجية المتناثرة بين الوثائق الرسمية المؤطرة للمادة(الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الكتاب الأبيض، التوجيهات التربوية2007 /2009) ، وقد استلهم تصوره الجديد انطلاقا من الاختلالات التي اعترت التصورات السابقة في مقاربة تدريس المادة، الشيء الذي أثر بشكل جلي على مستوى التصور والممارسة عند أغلب الفاعلين التربويين في الميدان.

وقد تأكد هذا الطرح من خلال ما تم بثه في الكتب المدرسية، ومن خلال الزيارات الصفية التي تزامنت مع الشروع في تصريف المنهاج الجديد لمادة التربية الإسلامية، حيث لوحظ تفاوت بين أساتذة المادة في التنزيل الديداكتيكي

لمفردات المنهاج؛ خاصة ما يتعلق بتنزيل المقاربة الديداكتيكية للاشتغال بالوضعية المشكلة في درس التربية الاسلامية سواء من حيث أسس البناء أو إشكالات التنزيل الديداكتيكي لها. الأمر الذي جعل الوضعية المشكلة تفرض ذاتها على المشهد التربوي البيداغوجي باعتبارها استراتيجية ديداكتيكية لتنمية الكفايات المختلفة وتمهير القدرات الخاصة للمتعلمات والمتعلمين و التي وجب أن تترجم واقعا في الحياة.

ويظهر الحضور القوي لوظيفية الوضعية المشكلة في تدريسية مادة التربية الإسلامية في اعتماد المرجعية البيداغوجية المتمركزة حول المتعلم(ة) وفاعليته؛ وتؤسس لكل الأنشطة التعليمية التعلمية المرتبطة بالمادة على إنجاز المتعلم(ة)، وتنمية تعلماته ودعمها من خلال: تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها، وتأطير السلوكات، وبناء المواقف الإيجابية... كل ذلك يتحقق باعتماد وضعيات تعلمية ذات معنى بالنسبة للمتعلم(ة) ، واقتراح وضعيات تقويمية تقيس درجة تحقق الأهداف التعليمية، ونمو الكفايات، مع ضرورة الانتقال من مركزية المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفية كل منهما، واعتماد مقاربات ديداكتيكية تستحضر وظيفية النصوص الشرعية من أجل حسن استثمارها، لتنمية مهارات الاستدلال والاستشهاد والاستنباط عند المتعلم(ة)، مع استحضار واعتماد بيداغوجيا القدوة لبناء المواقف وترسيخ السلوكات الإيجابية.

بناء على ما سبق، نستطيع القول إن توظيف الوضعية المشكلة في تدريسية المادة من شأنه أن يسهم في تحقيق ريادتها ووظيفيتها في تربية المتعلم ونشأته وإعداده للحياة الاجتماعية إعدادا شاملا؛ وهو ما نجد تجلياته في تقديم السور القرآنية المؤطرة كإطار موحد وناظم ومهيمن على جميع المداخل، ثم تليها درجة التجريد في المفاهيم المدرسة وفق تصور متكامل ومنسجم يراعي الخصوصية النمائية للمتعلم(ة): نفسيا وعقليا وجسديا، وإقرار ما يناسبها من الضروري من علوم الدين.

وقد أبلى أساتذة المادة في مديرية ورزازات البلاء الحسن في بناء وضعيات مشكلة دامجة تخص الوحدات الديداكتيكية المقررة من حيث البناء والتنزيل الديداكتيكيين؛ ومن هنا قررت أن أعمم هذه الفائدة وأتقاسمها مع بقية الأساتذة عبر ربوع الوطن الحبيب، كصدقة علم جارية لأصحابها ومشرف المادة.

ورزازات: د. حميد الصغير

الثانوي الإعدادي



الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة ق

مدخل التزكية : العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة

مدخل الاقتداء : بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته السرية والجهرية

مدخل الاستجابة : العبادة غاية الخلق : أركان الاسلام : المفهوم والغايات

مدخل القسط : حق الله : التوحيد والاخلاص

مدخل الحكمة : الاتقان عبادة وعمل

نص الوضعية الدامجة

فاطمة تلميذة متدينة، متقنة لأعمالها، تحرص على الصلاة في وقتها وتصوم بعض الأيام من كل شهر، إلا أنها متعودة على الحلف بغير الله، ومهتمة كثيرا بولوج مواقع التنجيم تريد معرفة تفاصيل مستقبلها، بغية الحصول على أعلى المراتب لتحقيق الهدف المنشود كما وعدتها العرافة، ولكي يصحح زميلها عبد الرسول خطأها دار بينهما الحوار التالي :

* عبد الرسول: يجب أن يحرص المسلم على رضى ربه وحسن عبادته وليس رضى الناس وهذا عين الاخلاص والصواب.

* فاطمة : أنا لم أخطئ في شيء، فإن إتقان الأعمال هو الأهم، أما اطلعت على بداية سورة (ق)، فإن الله رد على المشركين المنكرين للبعث بأدلة محسوسة من واقعهم تدل على حسن إتقانه وبديع صنعه ,قال الله تعالى :{أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج }.

* عبد الرسول : هذا ما تعلمناه من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياته من بعثته حتى وفاته .

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة ق

مدخل التزكية : أركان الايمان : حديث جبريل عليه السلام

مدخل الاقتداء : ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم

مدخل الاستجابة : الطهارة : أنواعها ومقاصدها

مدخل القسط : حق النفس : الحفظ والرعاية

مدخل الحكمة : التعامل الايجابي مع وسائل الاتصال الحديثة

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة ق

نص الوضعية الدامجة

انتهى إلى علم محمد وصفوان خبر حادثة سير مروعة، نتج عنها وفاة شخصين على الفور، وذكر شاهد عيان للحادثة أن سائق الشاحنة –وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة- كان يردد أغنية كانت تنبعث أصداؤها من مكبر صوت في الشاحنة.

علق محمد على الحادثة قائلا: "بعض الناس بسبب ضعف إيمانهم وقلة اهتمامهم بوصايا الرسول صلى الله عليه وسلم في السفر كالدعاء والتسلح بسلاح الطهارة تكون مواقفهم ضعيفة وغير ثابتة خاصة عند سكرات الموت".

رد عليه صفوان فقال: نعم، أوافقك الرأي صديقي، ولكن هناك أسباب مباشرة تسبب في مثل هذه المشاكل الخطيرة كشرب الخمر وانعدام روح المسؤولية تجاه النفس لدى البعض، واستعمالهم للهواتف النقالة في غير موضعها، خصوصا أثناء القيادة.

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة لقمان

مدخل التزكية : النظر والتفكر سبيل المعرفة والهداية

مدخل الاقتداء : صبر السابقين الأولين

مدخل الاستجابة : الصلاة أحكامها ومقاصدها : الفرائض – السنن – المبطلات

مدخل القسط : حق الغير : حقوق الاباء والابناء وذوي الرحم

مدخل الحكمة : التجمل بمحاسن الاخلاق

نص الوضعية الدامجة

استيقظ الحاج إبراهيم وتوجه إلى المسجد لتأدية صلاة الصبح وأثناء انتظار الصلاة لاحظ أحد المصلين يصلي رغيبة الفجر نسي التشهد وسلم فأخبره ببطلان صلاته لنسيانه فريضة التشهد لكن المصلي رد عليه بصحة صلاته لكون التشهد من سنن الصلاة. وبعد الصلاة خرج الحاج إبراهيم مع صديقه أحمد إلى ضواحي القرية في رياضة صباحية مع النظر والتفكر في مخلوقات الله.

فقال أحمد: بعض الناس ينظرون في مخلوقات الله وينبهرون بجمالها دون الوصول إلى الخشوع والإيمان بالله.

قال الحاج إبراهيم: صحيح ما قلته، لسان حال هؤلاء يقول: ما أجمل هذه المشاهد الطبيعية التي صنعتها الطبيعة.

وقبل عودتهم ذهب الحاج إبراهيم لزيارة ابنه المتزوج للاطمئنان عليه فوجده في حوار مع زوجته حول تربية ابنهما. فقالت الزوجة: علينا أن نركز على الذكاء واللغات الأجنبية ونتغاضى عن الأخلاق فهي لا تسمن ولا تغني من جوع. رد عليها الزوج بضرورة الاهتمام بمحاسن الأخلاق ثم التفوق الدراسي ثانيا.

تدخل الأب فنصحهما بالاعتناء بحقوق الأبناء وذوي الرحم وخفض الصوت عند الحوار امتثالا لقوله تعالى :{واغضض من صوتك}، ومذكرا إياهما باستحضار وصايا لقمان لابنه أثناء تربية ابنهما مع الاقتداء بالسابقين الأولين في الصبر والتحمل.

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة لقمان

مدخل التزكية : القران الكريم هدى ورحمة للعالمين

مدخل الاقتداء : دار الأرقم : التالف والتشاور

مدخل الاستجابة : الصلاة أحكامها ومقاصدها : أحكام السهو – قضاء الفوائت – أحكام المسبوق

مدخل القسط : حق البيئة : حماية البيئة من التلوث المادي والمعنوي

مدخل الحكمة : الفقيه كل الفقيه : قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة ق

نص الوضعية الدامجة

حضرت أنت وبعض الأصدقاء عرس أحد جيرانكم فتطوع أحد الحاضرين لتلاوة آيات بينات من سورة لقمان وبعد انتهاء القارئ تدخل الإمام متحدثا عن القرآن على أنه هدى ورحمة للعالمين.

فاستنكر موسى ذلك قائلا: "أن القرآن كتاب يدعو إلى العنف والقتل".

أجابه سعيد بغضب: الإمام قد قال إن القرآن كتاب رحمة للعالمين فهو كذلك لأنه أفقه الناس بكتاب الله لأنه يحفظه ويدرك معانيه، مؤكدا أن القرآن يدعو إلى التآلف كما فعل الرسول مع صحابته في دار الأرقم.

سمع العم أحمد حوار الأصدقاء سائلا سعيد عن معنى التآلف بين الصحابة لكون بعض جيرانه يؤذونه برمي النفايات في بستانه مدعين أن ذلك لا يؤثر على البيئة إضافة إلى إحداث الضوضاء والضجيج في الليل.

وبعد تناول الوليمة مع الإمام فجأة تذكر سعيد أنه لم يصل صلاة الصبح فاستشكل عليه أمرها فسأل الإمام عن ذلك."

الثانوي الإعدادي

السنة الثانية
ثانوي إعدادي

الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة النجم

مدخل التزكية : الله عالم الغيب والشهادة

مدخل الاقتداء : الهجرة الى الحبشة وبيعتا العقبة : طلب الأمان والنصرة

مدخل الاستجابة : العبادة غاية الخلق : شمول العبادة لمناحي الحياة

مدخل القسط : حق الله : تعظيم حدود الله وشعائره

مدخل الحكمة : التحلي بالمسؤولية

نص الوضعية الدامجة

قررت عائلة عبد الباسط هجرة أحد الأحياء الشعبية – المعروفة برعبها في مدينة فاس –، صوب مدينة ورززات، لما سمعوا عنها من سيادة الأمن والاحترام بين أفرادها، فجمعوا أمتعتهم وقصدوا محطة القطار، ومن باب الصدفة تعرف عبد الباسط على شخص من أبناء هذه البلدة اسمه محمد ، فدار بينهما حوار أثناء جولة الطريق أنساهما بعد المسافة.

بادر محمد عبد الباسط بالكلام سائلا إياه عن وجهته، فأجاب عبد الباسط أنه يقصد مدينة ورززات رفقة عائلته، ثم سأله محمد عن دواعي تركهم لبلدهم الأصلي؟ فأجاب عبد الباسط: بحثا عن الأمان والطمأنينة والاستقرار. فقال محمد: نعم القرار، قد ذكرتني بأمر رسول الله صحابته بالهجرة إلى الحبشة، طلبا للأمن وبحثا العدل، وقد وجدوها بيئة صالحة لأداء شعائرهم الدينية دون خوف أو فزع.

وفي منتصف الطريق وقف بهم القطار وهلة من الزمن قصد أخذ قسط من الراحة، وقد صادف هذا أذان صلاة العصر.

فقال محمد لعبد الباسط: هيا بنا للوضوء قصد أداء عبادة الصلاة ، فقال عبد الباسط: نتركها إلى أن نصل إلى وجهتنا.فرد محمد: هذه شعيرة من شعائر الله وجب تعظيمها، وأداؤها بإخلاص، وعدم إخراجها عن وقتها ، فقال عبد الباسط: إذا نقصرها ، وعند فراغهما من أداء الصلاة في مسجد المحطة، إذ برجل يخاصم سائق قطار ويحمله مسؤولية ضياع أمتعته، فقام صاحب الأمتعة بسبه وقذف أمه بالزانية،

تدخل والد عبد الباسط فزجر صاحب هذا الكلام قائلا: ويحك قد أتيت كبيرة وحدا من حدود الله.

بعد ذلك صعد الجميع القطار لإكمال الرحلة، فسأل عبد الباسط زميله: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟ فأجاب محمد: لا أعلم، فهذا من الأمور المستقبلية المندرجة ضمن علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله.فقال عبد الباسط: صدقت.

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة النجم

مدخل التزكية : الوحي : تعريفه وصوره

مدخل الاقتداء : حصار الدعوة وثبات أهلها

مدخل الاستجابة : الصيام وأحكامه ومقاصده : الأركان – الشروط – الأعذار المبيحة للفطر

مدخل القسط : حق النفس : اجتناب الكبائر والموبقات

مدخل الحكمة : اتقاء الشبهات

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة النجم

نص الوضعية الدامجة

كان كريم يقرأ قوله تعالى :{ وَكَم مِّن مَّلَك فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغنِي شَفَٰعَتُهُم شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰ}؛ استوقفه أبوه وطرح عليه جملة من القضايا لمعرفة رأيه فيها، ومنها :

من يدعى أن الملائكة تشفع للناس يوم القيامة أو أنها بنات الله .

من يقول: إن الانسان يحمل وزر أخيه يوم القيامة.

بعض الناس الذين يتمسكون بالقرآن دون السنة النبوية مستدلين بقوله تعالى في سورة الانعام :{ما فرطنا في الكتاب من شيء}.

جارهم خالد الذي تخرج ولم يحصل على عمل وارتمى في أحضان تجارة المخدرات غير صابر ولا ثابت على دينه.

جد كريم المريض بالسكري ويصر على الصيام رغم ما يخلفه من مضاعفات صحية حيث يرى أن إفطار يوم في رمضان يوجب صيام شهرين متتابعين.

بعض الشباب الذين يجاهرون بالإفطار العلني في شهر رمضان.

مسالة تنمية رصيد العائلة المالي حيث اقترح الاب وضع أمواله في مؤسسة بنكية للاستفادة من العائدات باعتبارها الطريقة الأسلم بدل إقامة مشاريع قد تعرضه للخسارة ،

حكم مسألة التي لم يتضح أمرها أهي: حلال أم حرام.

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة الحجرات

مدخل التزكية : الانبياء والرسل ورسالاتهم : التعريف والصفات

مدخل الاقتداء : الرسول صلى الله عليه وسلم يناجي ربه (الطائف ، الاسراء والمعراج)

مدخل الاستجابة : الصيام وأحكامه ومقاصده : القضاء – الكفارة – صيام التطوع

مدخل القسط : حق الغير : حقوق الاخوة الايمانية

مدخل الحكمة : الاخوة الانسانية : حق غير المسلم على المسلم

نص الوضعية الدامجة

قدم أحمد عرضا بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج رفقة بعض زملائه في الفصل، ركز فيه على أهم الأحداث التي مهدت لهذه المعجزة، خاصة رحلة الطائف التي خرج فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ليدعو غير المسلمين من بني ثقيف إلى الإسلام، وما تعرض له من الأذى وصبره على ذلك ومناجاته لربه .

تدخل زميله فيصل قائلا : "على المسلم أن يؤدي واجباته من صلاة وصيام ، ويلتزم بحقوق إخوانه المؤمنين فقط؛ أما غير المسلمين فلا نتعامل معهم أبدا، ألم تر كيف كانوا يتعاملون مع الرسول عليه السلام وبقية إخوانه من الرسل والأنبياء قبله، وما تعرضوا له على أيديهم من سب وقذف وسخرية وضرب وقتل.... ".

ردت عليه فاطمة : "إن غير المسلمين بشر مثلنا، تجمع بيننا الأخوة الإنسانية، وقد أقر الشرع لهم بجملة من الحقوق وجب علينا تأديتها لهم".

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة الحجرات

مدخل التزكية : صفات المومن الصادق

مدخل الاقتداء : تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته : أبو بكر الصديق

مدخل الاستجابة : القران والصيام شفيعان

مدخل القسط : حق البيئة : الاحسان بالحيوانات والرفق بها

مدخل الحكمة : حديث : من يأخذ عني هؤلاء الكلمات

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة الحجرات

نص الوضعية الدامجة

"هشام" شاب يحب القرآن ويحرص على الصيام، لأنه قرأ حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يبين فيه أنهما يشفعان للعبد المؤمن يوم القيامة. ذات يوم قرر دعوة صديقه "سمير" لحضور درس في المسجد حول موضوع:" خلق الصدق ومكانته في الإسلام".

تأثر "سمير" بموضوع الدرس، خصوصا لما سرد الواعظ قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وتصديقه للرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته إياه في دعوته، وأثناء خروجهما من المسجد وجدا رجلا فقيرا بجانبه قطته، فضربها "سمير" برجله بقوة، ولما عاتبه صاحبها، بدأ يسخر منه ويضحك بصوت عال، فأثر في نفس "هشام" ما صنعه "سمير" بالرجل الفقير وبقطته، فذكره بقوله تعالى:{ يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم...} كما ذكره بضرورة الرفق بالحيوان، ونبهه أن ما فعله لا يمت بأي صلة لصفات المؤمن الصادق. فأجابه "سمير": ولماذا يجلس أمام المسجد يزعج المصلين باستجدائهم بالصدقة، ويشوش عليهم بمواء قطته ؟

الثانوي الإعدادي

السنة الثالثة
ثانوي إعدادي

الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة الحشر

مدخل التزكية : أسماء الله الحسنى (هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ...)

مدخل الاقتداء : حماية الدعوة وبناء الدولة : الهجرة الى المدينة

مدخل الاستجابة : العبادة غاية للخلق : العبادة صفة ايمان ودليل خضوع

مدخل القسط : حق الله : تقوى الله

مدخل الحكمة : الهجرة المتجددة : المهاجر من هجر ما نهى الله عنه

نص الوضعية الدامجة

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة، وانطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم:" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" (أخرجه الامام البخاري)، نظم نادي التجويد والسيرة بمؤسستكم ندوة بعنوان "كيف نحقق الهجرة المتجددة في أنفسنا اليوم " والتي جاءت مداخلاتها كالآتي :

المداخلة الأولى : " استهلها المتدخل بطرح سؤال إشكالي وهو: أي أهمية لأسماء الله الحسنى في تربية المسلمين أفرادا وجماعات على العبادة والتقوى وتحقيق الهجرة المتجددة في نفوسهم اليوم؟"

المداخلة الثانية : تناول فيها المتدخل بالدرس والتحليل الآيتين الثامنة والتاسعة من سورة الحشر، حيث تساءل عن دواعي هجرة المسلمين من مكة الى المدينة، وكيف خطط النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة؟، وعلى أي أسس بنيت الدولة الإسلامية؟، وما النتائج التي حققتها هذه الهجرة؟

المداخلة الثالثة : أبرز فيها المتدخل أن حماية الدعوة الإسلامية يتأسس على إعداد أفراد كالصحابة من المهاجرين والأنصار الذين تجلت في سلوكهم قيم التضحية والايثار ونصرة الاسلام وبذلك تحققت فيهم تمام العبودية والخضوع لله عز وجل ، وبلغوا مرتبة المهاجر لما نهى الله عنه.

الأسناد :

السند الأول : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا واحِدًا، مَن أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ" أخرجه الأمام البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب إن لله مائة اسم الا واحدا، رقم : 7392.

السند الثاني : قال الله تعالى :{ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9)}. سورة الحشر، الآيتان : 8 . 9.

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة الحشر

مدخل التزكية : أهمية التدين في حياة الفرد والمجتمع

مدخل الاقتداء : المسجد نواة المجتمع الاسلامي

مدخل الاستجابة : الزكاة أحكامها ومقاصدها : التعريف – الاحكام – المستحقون

مدخل القسط : حق النفس : أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة

مدخل الحكمة : الإيثار والتضحية

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة الحشر

نص الوضعية الدامجة

حضرت ندوة علمية نظمتها مؤسستكم بعنوان: المسجد ودوره في تنمية التدين داخل المجتمع الإسلامي.

انطلق المتدخل الأول من قوله تعالى : {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ } (التوبة – 18) ، ثم بين أهمية المسجد في تكوين شخصية المسلم و دوره في بناء المجتمع الإسلامي .

أما المتدخل الثاني فتناول ، موضوع الزكاة : أحكامها و مقاصدها مركزا على المفهوم والأحكام والمستحقون لها مستدلا بالآية 60 من سورة التوبة ،{إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} .

بينما ركز المتدخل الثالث في مداخلته على أهمية التنظيم والتخطيط كحق من حقوق النفس ثم ختم بالتضحية والايثار كأثر للتدين على المسلم مستشهدا بقول الله تعالى : { وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو۟ا ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ } (الحشر – 10) .

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة الحديد

مدخل التزكية : الاسلام عقيدة وشريعة

مدخل الاقتداء : الرسول صلى الله عليه وسلم يرسي قيم السلم والتعايش : (وثيقة المدينة)

مدخل الاستجابة : الزكاة أحكامها ومقاصدها : الغايات والوظائف التنموية

دخل القسط : حق الغير : إمارة المؤمنين : الأسس والغايات

مدخل الحكمة : التعارف والتعايش

نص الوضعية الدامجة

تابعت نقاشا في تعاليق لمنشور على الفايسبوك حول موضوع " هل يصلح الإسلام كي نحكم به في العصر الحاضر؟ ".

فكان مما أثار انتباهك تدخلات بعض المعلقين، حيث أشار المعلق الأول: إلى أن الإسلام لا يصلح للواقع المعاصر والدليل كون وثيقة المدينة لم تقم على المساواة والتعايش بين مكونات مجتمع المدينة، بل اعتمدت سياسة الإبعاد والمصادرة مستدلا بطرد المسلمين لليهود من المدينة.

أما المتدخل الثاني فقال: إن الإسلام يهتم بجانب العقيدة فقط وأهمل تنظيم حياة الناس في الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية والعلم والابتكار في كل المجالات، كما لا يمكن للزكاة أن تعوض الضرائب وتحقق العدالة والتنمية الاجتماعية، كما أن إمارة المؤمنين تخالف نظام الحكم الديموقراطي في تحقيق استقرار وأمن البلد .

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة الحديد

مدخل التزكية : اثر القران في تزكية النفس

مدخل الاقتداء : ايواء الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته : ابو ايوب الانصاري – ام سليم

مدخل الاستجابة : الانفاق في سبيل الله : صوره ومقاصده

مدخل القسط : حق البيئة : الاعتناء بجمال البيئة والمحيط

مدخل الحكمة : من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم : الوصايا التسع

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة الحديد

نص الوضعية الدامجة

نظمت مؤسستك ندوة علمية تحت شعار : "دور القرآن الكريم والالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم في حماية الفرد والمجتمع" .

حيث أكد المتدخل الأول على أن الاهتمام بقراءة القرءان الكريم وحفظه وترتيله والعمل به يؤدي إلى حماية الفرد والمجتمع من الانحرافات والجرائم، بينما أكد المتدخل الثاني على أن حماية المجتمع تنحصر في تطبيق شرع الله تعالى ونصرة نبيه صلى الله عليه وسلم بالالتزام بوصاياه التسع المنظمة لعلاقة الإنسان بربه ونفسه وغيره عقيدة وشريعة وسلوكا ، ثم تدخل المتدخلون فقال بعضهم : نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون في حياته فقط ! كما أن وصاياه التسع موجهة لأبي الدرداء عويمر بن مالك رضي الله عنه على وجه التحديد !

وبعد خروجك من المؤسسة مع أخيك سعيد رأيت أطفالا صغارا يلعبون الكرة في منتزه الحي ويرمون بعض الأزبال في قارعة الطريق فنصحتهم بتجنب ذلك فقال أخوك سعيد : لا شأن لك بهم وبما يفعلون ! فالمكان للعموم ومن حق الأطفال اللعب وهناك متخصصون في جمع القمامة ، وفي الطريق إلى المنزل عرضت على أخيك سعيد التصدق على مسكين محتاج فرفض بحجة أن مساعدة المساكين والفقراء تشجيع لهم على التسول والخمول والكسل لكنه يتمنى أن يعجل عمه بوقف حقله الواسع لفقراء بلدته !

قال تعالى:{ ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ}.

الثانوي التأهيلي



الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة الكهف

مدخل التزكية : التوحيد وأدلته

مدخل الاقتداء : فقه السيرة : الغايات والمقاصد

مدخل الاستجابة : فقه العبادات : الصلاة ، الزكاة ، الصيام

مدخل القسط : حق الله / شكر الله

مدخل الحكمة : القناعة والرضا

نص الوضعية الدامجة

دار حوار بين محمد و وليد حول مواضيع متعلقة بالشريعة الإسلامية، فطرح وليد على زميله مجموعة من القضايا أثناء مناقشتهما، وكانت على النحو التالي:

-القضية الأولى: نحن نؤمن بالتوحيد و بأن الله واحد؛ لقوله تعالى: { لن ندعوا من دونه إلها } سورة الكهف:14، و لكن كيف يمكن لواحد أن يسمع ويبصر ويدرك كل شيء في وقت واحد؟

-القضية الثانية: المسلمون متخلفون أخلاقيا واجتماعيا واقتصاديا، وهاته العبادات :(الصلاة/الزكاة/الصيام) التي نلتزم بها فرغم ذلك لم تغير سلوكنا و معاملاتنا ، وعرقلت مسيرة التنمية في بلادنا، فلماذا تخلفنا و تقدم الغرب؟

-القضية الثالثة: نحن لا زلنا ندرس السيرة النبوية رغم أنها تتحدث فقط عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهل نرى لدراستها أثرا في حل مشاكلنا وحياتنا اليومية؟ لا زالت مشاكلنا كما هي عليه، بل هي في ازدياد.

- القضية الرابعة: ما دمنا نديم شكر الله تعالى صباحا و مساء على كل النعم، و نؤدي ضرائب لخزينة الدولة، فلماذا نحتاج إلى إخراج زكاة المال؟ فقد أدينا ما علينا من واجب لما أدينا واجبات الضريبة.

-القضية الخامسة: اعلم يا محمد بأن هذا التفاوت الذي نلحظه بيننا وبين فئة الأغنياء غير منطقي، ويجب على الحكومة أن تسلب منهم هذه الأموال التي راكموها، و تُعيدَ توزيعها بالتساوي على جميع الأفراد، لأن الأغنياء يزدادون غنى و الفقراء يزدادون فقرا، و أهل الغنى هم الذين سببوا في تفاقم هذا الوضع.

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة الكهف

مدخل التزكية : البعث والحساب

مدخل الاقتداء : محمد صلى الله عليه وسلم : الرسول القائد

مدخل الاستجابة : فقه العبادات : الحج اركانه ومقاصده

مدخل القسط : حق النفس : الاستقامة

مدخل الحكمة : الدين النصيحة

نص الوضعية الدامجة

"عيسى" رجل من أهل الاستقامة، يؤمن بالبعث والحساب، ويعتبر الرسول عليه السلام قدوته وقائده، له خبرة وتجربة طويلة في الحياة، وسبق له أن أدى مناسك الحج، شعاره في الحياة الصبر ومصاحبة الأغنياء، عملا بقوله تعالى :

{واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا }.

ذات مرة دخل المسجد وصلى ركعتين بسرعة، فرآه "أنس"، فقال له ضاحكا:" على رسلك يا عمي، لقد نقرت صلاتك كنقر الديك ، فرد عليه عيسى غاضبا:

" أولا : أنا لست عمك، وثانيا: أنا حاج، وثالثا: احتفظ بنصيحتك لنفسك، فأنا أكبر منك تجربة وعمرا".

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة الكهف

مدخل التزكية : الجنة والنار

مدخل الاقتداء : غزوتا بدر وأحد : دروس وعبر

مدخل الاستجابة : فقه المعاملات : المعاملات المالية في الإسلام : أحكامها وضوابطها

مدخل القسط : حق الغير : العمل الصالح

مدخل الحكمة : الرفقة الصالحة

نص الوضعية الدامجة

على إثر تبادل جماعة القسم الحديث حول رأي أحد المنكرين الذي يدعي أن اعتقاد المسلمين تعذيب الله تعالى مرتكبي المعاصي يناقض الرحمة التي اتصف بها عز وجل ،تساءلت عن الحكمة من خلق الجنة والنار فتدخل صديقك قائلا:" إن بعض الناس يعتقد بخصوص الجزاء أن أداء العبادات كاف للفوز بالجنة ، لهذا ترى أحدهم في المسجد خاشعا وفي السوق يعقد المعاملات المالية بالكذب والحلف والاحتيال، ولم يتدبر قوله تعالى حكاية عن الفتية في سورة الكهف : { فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتيكم برزق منه وليتلطف ...}، ولا يبالي إذا باع واشترى حتى بعد أذان الجمعة ، فرد عليه آخر بقوله :" وما علاقة الجزاء بما يجري في الأسواق ؟ أليس العمل الصالح مقتصرا على الصلاة والصيام ونحوها من العبادات ؟ .

ولما انتهى النقاش شكرت لأصدقائك اهتمامهم بالمعرفة قائلا :" إنكم رفقة صالحة لا يشقى بكم جليس" .

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الرابع من سورة الكهف

مدخل التزكية : علم الله المطلق

مدخل الاقتداء : نماذج للتأسي : عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعزة الاسلام

مدخل الاستجابة : فقه المعاملات : مبادئ استثمار الأموال في الاسلام

مدخل القسط : حق البيئة : الإصلاح وعدم الإفساد

مدخل الحكمة : الوصايا التسع

نص الوضعية الدامجة

ذهب سعيد لمنزل مراد لأجل الاستعداد لفرض التربية الإسلامية(علم الله) فوجده يصرخ في وجه والده الذي يشتغل عاملا للنظافة ويقول : "يا أبي إن المحافظة على البيئة هي من واجب الساكنة لا من واجبك أنت ، وعملك هذا ينافي العزة التي جاء بها الإسلام ، فلو أخذت أموالك التي جمعتها وأودعتها في البنك لكي يستثمرها وتحصل على الربح بدون مشقة لكن خيرا لك من الذل" .

قاطعه سعيد مستغربا : "كيف ترشده إلى الربا والله مطلع وعالم بما تقول" ؟ ثم إن العزة يا صديقي تكون بالتزامك بدينك لا بطبيعة عملك وسيدنا عمر رضي الله عنه أعز الله به الإسلام لقوة إيمانه وصبره ويقينه وقد كان راعيا للإبل؛ وما أراك إلا عاقا لوالدك بصراخك عليه وخالفت بذلك وصية من الوصايا التسع التي أمر الله بها في سورة الأنعام.

فرد عليه مراد إنما أفعل ذلك حبا لوالدي، كما أن التعامل مع البنك جائز ما دام أن الهدف واحد وهو الربح.

الثانوي التأهيلي

السنة الأولى
باكالوريا

الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة يوسف

مدخل التزكية : الإيمان والغيب

مدخل الاقتداء : صلح الحديبية وفتح مكة : دروس وعبر

مدخل الاستجابة : فقه الأسرة : الزواج : الأحكام والمقاصد

مدخل القسط : حق الله : الوفاء بالأمانة والمسؤولية

مدخل الحكمة : الكفاءة و الاستحقاق أساس التكليف

نص الوضعية الدامجة

استيقظت لبنى مستبشرة فرحة، فسألها زوجها عن سبب سرورها فقالت: " ستفرج بإذن الله، فقد رأيت في منامي الليلة أني أزور ضريح "سيدي داوود "، وأوقدت شمعتين على قبره فبشرني بزواج ابنتي قريبا وتوظيف ابني كذلك".

سمعتها ابنتها سلوى فتلت عليها آيات من سورة "يوسف "وأخرى من سورة "الفتح" متيمنة بأن ما رأته أمها هو رؤيا صادقة كرؤيا يوسف عليه السلام، ورؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبة. فأعرب الأب عن غضبه قائلا: "ما رأيته وسوسة شيطان ليس إلا.... فلا يعلم الغيب إلا الله ، والزواج قسمة ونصيب وهو مسؤولية وأمانة، أما بطالة ابنك فسببها اكتفاؤه بشهادته الجامعية ولم يطور من كفاءاته وما يطلبه سوق الشغل من قدرات وكفايات".

احتج الابن على كلام أبيه قائلا: "إن معيار الحصول على الوظيفة يا أبي اليوم هو الوساطة وليس الكفاءة".

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة يوسف

مدخل التزكية : الإيمان والعلم

مدخل الاقتداء : الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا

مدخل الاستجابة : فقه الأسرة : الطلاق : الأحكام والمقاصد

مدخل القسط : حق النفس : الصبر واليقين

مدخل الحكمة : العفو والتسامح

نص الوضعية الدامجة

طلق يوسف زوجته رقية وهي حامل، فاجتمعت أسرته لمناقشة الأمر والتوصل إلى حل.

قال والد يوسف:" لو طلبت المشورة قبل الطلاق لنصحتك يا بني بالصبر والتسامح، ألا تعرف أن هذا الطلاق سيضر بطفلك؟".

قالت الأخت: " أنا من نصحته بطلاقها فهي زوجة مبذرة وسليطة اللسان لا تكتم له سرا إنها أشبه بنسوة المدينة في سورة يوسف في قوله تعالى: {وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين}، اطمئن يا أخي لن يضر الطلاق بابنك سنربيه وننفق عليه ولن نسمح لطليقتك بأن تحرمنا منه".

قالت الأم غاضبة:" سامحك الله يا بني هل تأخذ المشورة من أختك الصغرى التي تنقصها الخبرة والكفاءة لتقديم النصح؟".

نظر الأب لابنته وقال: "اهتمي بدراستك ولا تتدخلي في زواج أخيك، أنت طالبة علم يجب أن يثمر علمك الخشية ويقوي يقينك ويبعدك عن التطفل على خصوصيات الآخرين".

أبدى يوسف ندمه على طلاق زوجته، فاتفقت الأسرة على زيارة رقية للتفاوض وإرجاعها إلى زوجها.

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة يوسف

مدخل التزكية : الإيمان والفلسفة

مدخل الاقتداء : نماذج للتأسي : عثمان بن عفان وقوة البذل والعطاء

مدخل الاستجابة : فقه الأسرة : رعاية الاطفال وحقوقهم

مدخل القسط : حق الغير : العفة والحياء

مدخل الحكمة : وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

نص الوضعية الدامجة

قدم التلميذ النجيب أحمد عرضا في الفصل بعنوان:" ظاهرة الفواحش: الأسباب والعلاج "؛ فأشار إلى أن من أسباب تنامي الفاحشة في المجتمع، وتراجع قيم العفة والحياء التيارات الفلسفية والفكرية، التي تروم إشباع غرائز الإنسان...

رد عليه منير قائلا: إن الفلسفة باعتبارها قائمة على العقلانية والمنطق، هي دعوة تنويرية تسعى إلى الرقي بالإنسان والدفاع عن قيمه العليا.

عقب عليهما إبراهيم مشيرا إلى أن أسباب الانحلال الخلقي، ترجع بالدرجة الأولى إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية، التي جعلت الآباء يغفلون عن رعاية الأطفال، فينشؤون محرومين من حقهم في التربية على القيم والتشبع بالعقيدة الصحيحة.

بعد إدلاء مجموعة من التلاميذ بآرائهم، تناول الكلمة من جديد، صاحب العرض، الذي ختمها بتنبيه زملائه ، إلى أنه لا سبيل للخروج مما تتخبط فيه البشرية من أشكال الفواحش، إلا بالاقتداء بأنبياء الله تعالى، وبصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كيوسف عليه السلام، وعثمان رضي الله عنه، عنوان العفة والحياء والبذل والعطاء. ذاك وحده سبيل الرقي بالإنسان في الدنيا وبلوغ الدرجات العلا في الآخرة، قال تعالى:{ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلارضِ يَتَبَوَّأُ مِنهَا حَيثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجرَ ٱلمُحسِنِينَ (56) وَلَأَجرُ ٱلآخِرَةِ خَير لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ (57)} يوسف.

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الرابع من سورة يوسف

مدخل التزكية : الإيمان وعمارة الأرض

مدخل الاقتداء : الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته

مدخل الاستجابة : فقه الأسرة : الأسرة نواة المجتمع

مدخل القسط : حق البيئة : التوسط والاعتدال في استغلال البيئة

مدخل الحكمة : السبعة الذين يظلهم الله

نص الوضعية الدامجة

افتتحت الندوة بتلاوة الآيات التي تتحدث عن رؤيا الملك وتفسير يوسف لها. ثم أعطيت الكلمة للمتدخلين الذين ركزوا في مداخلاتهم على المحاور التالية:

التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة والبيئة الطبيعية.

شروط ومقومات استقرار الأسرة المسلمة.

ضوابط استغلال البيئة في الإسلام ودور الأسرة المؤمنة في تفعيل تلك الضوابط لتحقيق عمارة الأرض.

وبعد الانتهاء من عرض هذه المحاور فتح باب النقاش.

قال سعيد: " ما علاقة الأسرة والإيمان بالبيئة وعمارة الأرض؛ فالبيئة ملك لنا ونحن أحرار في استغلالها كما نشاء"

رد أيمن: " الأرض أرض الله ونحن خلفاء فيها، واستغلالنا لها يجب أن يكون بتوسط واعتدال، أما سعينا فيها فهو لعمارتها بالخير والصلاح والإيمان والاقتداء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في جميع شؤون حياته، حتى نحقق الغاية التي من أجلها خلقنا وهي توحيد الله عز وجل والإخلاص في عبادته لنفوز برضاه سبحانه ونكون من السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله".أما فاطمة: فقد تساءلت عن سبل حفاظ الأسرة المسلمة على قيمها ومكانتها وخصائصها التي تختلف عن خصائص الأسرة الغربية؟. كما تساءلت عن السبيل إلى إعادة دور الأسرة المسلمة في القيام بوظائفها وفق القيم الواردة في القرآن والسنة؟

وختمت قائلة: هل حافظنا على ثرواتنا البيئية؟ وامتثلنا لأوامره تعالى في عدم الإسراف والتبذير في استغلالها؟ هل نستشعر ما ينتظرنا مستقبلا من كوارث إن لم نضع خططا للحد من تبذير الثروات وتدمير النعم؟

الثانوي التأهيلي

السنة الثانية
باكالوريا

الوحدة الديداكتيكية الأولى

مدخل التزكية : المقطع الأول من سورة يس

مدخل التزكية : التوحيد والحرية

مدخل الاقتداء : إكمال الدين ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

مدخل الاستجابة : الخصائص العامة للشريعة الاسلامية

مدخل القسط : حق الله : الاعتزاز بالإسلام

مدخل الحكمة : التصور الإسلامي للحرية

نص الوضعية الدامجة

حضر رشيد وأخوه ندوة في موضوع "الحضارة الإسلامية وفضلها على الغرب"؛ حيث ركز فيها المحاضر على إبراز دور المسلمين في ما وصلته الحضارة الغربية من تقدم وازدهار.

فقال رشيد معلقا على كلام المحاضر: "إني أزداد كل يوم اعتزازا بانتمائي للإسلام ، كيف لا وهو دين التوحيد الذي حرر الإنسانية من كل العبوديات ومظاهر الخرافات والشعوذة، فما انتقل الرسول عليه السلام إلى جوار ربه إلا والاسلام قد وصل نوره إلى آفاق الدنيا؛ فدخل فيه الناس أفواجا، كما أكد أن التقدم الذي حصل للأمة كان نتيجة ما تتميز به شريعة الإسلام من شمولية وعالمية وتجديد واجتهاد وغيرها، مستشهدا بقوله تعالى:{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } وقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».

رد عليه الأخ مستهزئا قائلا: أما أنا فإني أخجل من كوني مسلما، لأن الإسلام في نظري هو أصل الجهل والتخلف والتبعية والاستبداد التي تعيشها المجتمعات المسلمة.

الوحدة الديداكتيكية الثانية

مدخل التزكية : المقطع الثاني من سورة يس

مدخل التزكية : الإلحاد بين الوهم والحقيقة

مدخل الاقتداء : الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري

مدخل الاستجابة : مقاصد الشريعة الإسلامية

مدخل القسط : حق النفس : التوسط والإعتدال

مدخل الحكمة : الرحمة والرفق

نص الوضعية الدامجة

وهما على مائدة الغذاء، قال أحمد لوالده : تطلع علينا يا أبي من خلال بعض الصفحات والمواقع الالكترونية آراء وأفكارا تجحد الوجود الإلهي وتنكر الحقائق الدينية فما الغاية من وراء ذلك؟ وما السبب؟ تمتم الأب ثم قال: أعداء الدين يا ولدي هم كثيرون والعيب في الناس اليوم أنهم يفتقدون إلى من يقودهم نحو الخلاص والتحرر من الأفكار الهدامة، وإلى من يهتدي بسيرة من أعطي صفة الكمال البشري عليه أفضل الصلاة والسلام من ربنا ذلك الإنسان الذي أتى بشريعة ضمنت مصالح الناس ومنعت الاعتداء عليها في إطار وقانون الوسطية والاعتدال وحق لها أن توصف بشريعة الرحمة والرفق.

قال الولد: حقا ما قلت يا أبي وبارك الله فيك، يحتاج الناس إلى من يهديهم ويرشدهم وينصحهم ويصحح أفكارهم بالاستماع إلى نداء الحق ورسالة السماء قبل فوات الأوان وقبل أن تعم البلوى ولا ينفع ندم أو حسرة لقوله تعالى: {وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون}.

الوحدة الديداكتيكية الثالثة

مدخل التزكية : المقطع الثالث من سورة يس

مدخل التزكية : النظر والتفكر سبيل العلم والايمان

مدخل الاقتداء : نماذج للتأسي : علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم

مدخل الاستجابة : الاجتهاد والتجديد

مدخل القسط : حق الغير : خطبة الوداع وحقوق الانسان

مدخل الحكمة : الاسلام وبناء الحضارة الاسلامية

نص الوضعية الدامجة

صعد أصدقاء إلى قمة إحدى المرتفعات المجاورة لسكناهم قبيل الغروب بنصف ساعة، وبينما هم يطلون على البلدة من عال، أثار انتباه عمر منظر الشمس وهي تؤذن بالغروب، قد اصفر لونها، وبهتت أشعتها، فبادر أصدقاءه بالسؤال قائلا: ألا يشعركم هذا المنظر بقرب نهاية وجودنا في الحياة؟ رد عليه إدريس بغضب قائلا: يا لك من جاهل يا عمر! وأية علاقة بين منظر طبيعي تتحكم فيه قوانين الفيزياء ويتكرر منذ ملايين السنين ، وبين ما تقول؟

أجابه إلياس بأن عمر على صواب، وأن عليك يا إدريس أن تجتهد في قراءة الظواهر الطبيعية بما يجدد إيمانك ويقويه، تماما كما فعل المسلمون الأولون وعلى رأسهم علي رضي الله عنه، الذي قوي إيمانه بفضل علمه الغزير فاستطاع أن يفهم جيدا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويستوعب ما فيها من حقوق الإنسان، فساهم إلى جانب إخوانه العلماء في بناء حضارة إنسانية راقية، وإلا ستكون كالذين كذبوا بالبعث كما أخبر الله تعالى عنهم في سورة يس:{ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين}، فما فاجأهم إلا قيام الساعة فلم يجدوا سوى أن يتحسروا قائلين:{ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا...} لم يتمالك إدريس نفسه، فرد على إلياس قائلا: ستبقون هكذا تتباكون على الماضي، بينما الغرب في رقي دائم، فهل تجدون في قرآنكم أو كلام أسلافكم الإجابة عن مستجدات الحضارة المعاصرة كزراعة الأعضاء، واستئجار الأرحام....؟ أم أن قصارى علمكم لباس المرأة وصوتها، ودخول المراحيض في انتظار الموت؟!

الوحدة الديداكتيكية الرابعة

مدخل التزكية : المقطع الرابع من سورة يس

مدخل التزكية : القرآن منهاج حياة

مدخل الاقتداء : واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم

مدخل الاستجابة : ضوابط فهم النص الشرعي : القرآن والسنة

مدخل القسط : حق البيئة : إن الله جميل يحب الجمال

مدخل الحكمة : صفات عباد الرحمان

نص الوضعية الدامجة

وجد التلميذ سفيان نفسه بين فكرتين متناقضتين من بنات أفكار أخويه، الأول: ملتزم بتعاليم الإسلام، يدعو إلى أن يكون القرآن الكريم منهاج حياتهم، خصوصا عند الفهم الجيد لضوابط النص الشرعي من قرآن وسنة، ويرى وجوب الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والقيام بواجبنا نحوه من نصرة واتباع لسنته والاتصاف بجمال الروح والمظهر لأن الله سبحانه جميل يُحب الجمال، والتمسك بصفات عباد الرحمان من اتصاف بأخلاقٍ وإنفاقٍ وتجنب شركٍ أو قتل أو زنى، وأن جزاء كل ذلك الجنة، كما قال سبحانه: {إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون}(يس، 54).

لكن الاخ الثاني غير ملتزم دينيا، نزل على تلك الأفكار نسفا، إذ يقول كيف تدعونا إلى جعل كتاب نزل في صحراء وعلى أهل بدو أن نجعله منهاج حياتنا في القرن الواحد والعشرين؟ وكيف تريد منا الاقتداء برجل يشهد القرآن نفسه أنه أمي؟ كما أن زماننا قد تطور ولا نحتاج أن نقتدي به مع ظهور قدوات علمية جديدة، كما أن هذا القرآن نفسه فيه أخطاء لغوية وإملائية كثيرة، فعن أي ضوابط تتحدث؟ ثم إن الجمال جمال الفكر والفلسفة لا جمال الخرافات، ثم هل رأيت الله حتى تحكم على جماله؟ أما التمسك بصفات الرحمان فهو مجرد وهم، فانظر الآن إلى المسلمين لترى كم من دماء يسفكونها وكم من زنى يرتكبون، وهم أبعد عن الأخلاق التي يتصف بها عباد الرحمان الحقيقيون وهم الأوربيون والأمريكيون الذين يعيشون في جنة الدنيا الحقيقية.